[226] الاخبار والسياق أيضا، ومن ذلك قوله " وقالت الفرس " " وقال سلمان " الخ فتأمل (1). ويحتمل كون المقصود منها أيام الشهور العربية على ما يرشد إلى ذلك ظواهر كلام هؤلاء العلماء، ومطاوي بعض الروايات المذكورة في هذا المبحث وغيره أيضا فتدبر، والله الهادي إلى سبيل الرشاد. ثم قال قدس الله روحه: الدعاء في اوله: اللهم رب هذا اليوم الجديد، وهذا الشهر الجديد، ورب كل شئ، لك الاسماء الحسنى كلها، والامثال العليا، والكبرياء والالاء، أسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت في هذا اليوم من البلاء والمكروه أن تصرفه عني، وتباعده مني، وما قسمت من رزق بين عبادك، فاجعل قسمي فيه الاوفر ونصيبي فيه الاكثر واكفني شرور عبادك حتى لا أخاف معك أحدا من خلقك يا أرحم الراحمين. أسئلك اللهم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين، وإساءتي مغفورة، وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وترضيني بما قسمت لي وأن تؤتيني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة فقني عذاب النار برحمتك يا أرحم الراحمين. ويستحب أن يدعى فيه أيضا بهذا الدعاء: بسم الله الرحمن الرحيم وصلاته على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا، اللهم يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا علي يا عظيم يا ملك يا محيط، يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر

---

(1) قال المؤلف في ج 59 ص 91: ويمكن أن يقال: لما كان في بدء خلق العالم شهر فروردين مطابقا على بعض الشهور العربية ابتداء وانتهاء سرت السعادة و النحوسة في أيام الشهرين معا، كما نقل أن في أول خلق العالم كان الشمس في الحمل وعند افتراقهما سرتا فيهما أو اختصتا بأحدهما.